الفصـــــل الأول

١/ مقدمة ومشـــــكلة البحث

١ / ١ مقدمـــــــه البحـــــــث .

١ / ٢ مشكلة البحـــث وأهميتـــه .

١ / ٣ أهـــــــداف البحـــــــث .

١ / ٤ فـــــــروض البحـــــــث .

١ / ٥ مـــــصطلحات البحـــــث .

١ / ١ مقدمه البحث :

أصبح البحث العلمي من أهم الضروريات لتطوير مجتمعنا الحديث للوصول إلي أعلي المستويات في جميع مجالات الحياة ، عن طريق التعرف على ما وهبه الله للإنسان من أفكار وقدرات وطاقات مختلفة في محاولة لتحقيق أكبر قدر ممكن للاستفادة من النظريات العلمية وتطويعها لخدمة المجتمع وتطويره ، وتعتبر النقابات المهنية بصفة عامة ونقابة المهن الرياضية بصفة خاصة واحدة من المجالات التي تناولها البحث العلمي أخيراً لدورها الفعال في بناء الفرد والمجتمع بناءً متكاملاً .

وينص **الدستور المصري في المادة (٥٦)** علي " إنشاء النقابات والاتحادات علي أساس ديمقراطي حق يكفله القانون وتكون له الشخصية الاعتبارية وينظم القانون مساهمة النقابات والاتحادات في تنفيذ الخطط والبرامج الاجتماعية وفي رفع مستوي الكفاية ودعم السلوك الاشتراكي بين أعضائها وحماية أموالها وهي ملزمة بمساءلة أعضائها عن سلوكهم في ممارسة نشاطهم وفق مواثيق شرف أخلاقية وبالدفاع عن الحقوق والحريات المقررة قانوناً لأعضائها . (١٠ : ١٠)

والنقابات المهنية تعتبر أحد المقومات المهنية الهامة لأي مهنة وعند تعريف النقابات المهنية نجد أن هناك بعض المفاهيم التي تتداخل فيما بينها فلفظ النقابة يقابل الكثير من تعريف المرادفات والتي من بينها منظمة أو رابطة أو اتحاد . (٣٣ : ٣١)

ويقصد بالنقابات المهنية تلك التي تضم المهن الطبية بفروعها الأربعة والمهن الهندسية ، والمهن التعليمية ، والمهن التمثيلية والسينمائية والمهن العلمية ، والمهن الزراعية ، والصحفيين ، والمحاميين ، والتجاريين ، والتطبيقيين وربما تكون أحداثها نشأة نقابة المهن الرياضية ، وهذه النقابات في مجموعها تدافع عن مهن مختلفة وقد صدرت لكل منها قوانينها الخاصة . (٩ : ٤٩ ، ٥٠)

ويذكر " **أحمد همام إبراهيم** " **(٢٠٠٠)** أن في مصر وبعد جهود مستفيضة من أبناء المهنة المخلصين وسعيهم الدؤوب لدي مجلس الشعب والشورى لإقناع المسئولين بأهمية تأسيس نقابة للمهن الرياضية وبدورها الكبير في مجال المهنة ، فقد صدر القانون رقم (٣) لسنة ١٩٨٧ الخاص بإنشاء وتنظيم نقابة المهن الرياضية التي جمعت شمل القادة المهنيين في الحقل الرياضي من معلمين ومدربين وإداريين ، وقد ضمت في تكوينها العضوي كل من رابطة خريجي كليات ومعاهد التربية الرياضية العليا ، ورابطة خريجي دور ومعاهد التربية الرياضية المتوسطة ، وجمعية مدربي الألعاب الرياضية والتي أصبحت جميعها في حكم المنحلة بتشكيل مجلس إدارة نقابة المهن الرياضية كما آلت جميع أموالها وممتلكاتها والفروع التابعة لها إلي النقابة بمقتضي القانون ، وتتكون من ثلاث شعب هي شعبة التعليم وشعبة التدريب ، وشعبة الإدارة . (٦ : ٤)

ويشير " **أشرف شعلان** " **(٢٠٠٣)** أن أهمية النقابة في المجتمع الحديث تكمن في أنها تعمل علي توحيد الأفكار والمشاعر والاتجاهات نحو ما ينبغي وما لا ينبغي عمله علي التوفيق بين أعضائها من ناحية والصالح العام من ناحية أخرى ، ومن أهم ما تتكلف به النقابة الدفاع عن حقوق أعضائها وتحقيق الأمن والعون المتبادل فيما بينهم والترفيه عنهم وتحديد أدوارهم ومدي مساهمتهم الفعالة في المشاركة في خطة التنمية من خلال التنظيمات السياسية والدستورية والشعبية . (٨ : ٤)

وتعتبر نقابة المهن الرياضية من النقابات الحديثة العهد بالعمل النقابي ولا شك أن العمل النقابي في حاجة إلي المزيد من الخبرات التي تساهم في الارتقاء بمستواها لتحقيق الدور المتوقع من النقابة حيال المهنة وحيال الأعضاء ، وكذلك الرغبة الأكيدة في ضرورة إحداث تطور للعمل النقابي والمهني .

١ / ٢ مشكلة البحث وأهميته:

تعتبر نقابة المهن الرياضية من النقابات المهنية الهامة حيث تعمل علي الارتقاء بالمهنة ورعاية مصالح أبنائها ، فهي بمثابة الوسيط لاتصال أبناء المهنة بعضهم ببعض ، تلك النقابة التي تضم في عضويتها جميع العاملين في المجال الرياضي لكل من الشعب الثلاث (تعليم - تدريب - إدارة) حيث يقع عليها دوراً بارز وفعال في رعاية جميع العاملين في المجال الرياضي من خلال الارتقاء بمستواهم العلمي والمهني وتنمية روح الإخاء والتعاون بينهم وتوفير أوجه الرعاية الاجتماعية والاقتصادية لهم ولأسرهم هذا بالإضافة إلي الدفاع عنهم وعن المهنة وإعلامهم بكل ما هو جديد في مجال الرياضة و التربية الرياضية وهذا لا يتأتي إلا من خلال عضوية دائمة مستمرة متجددة واشتراك أعضاء جدد بها يدعمون مواردها ويقووا كيانها باشتراكاتهم مما يجعلها قادرة علي الاستمرار في أداء رسالتها السامية .

ولكن إحجام العاملين في المجال الرياضي عن الاشتراك بها يضعف موارد النقابة وبالتالي يقلل من أنشطتها وخدماتها تجاه أعضائها ، مما يضعف من دورها الأساسي من رعاية لأعضائها والارتقاء بهم ، وهذه هي المشكلة حيث تبين للباحث من خلال تردده علي مقر النقابة العامة للمهن الرياضية ولقاءاته المتكررة والتي جمعت ما بين الباحث ومسئولي النقابة إحجاما من العاملين في المجال الرياضي عن الاشتراك بعضوية النقابة ، فعلي سبيل المثال لا الحصر أتضح للباحث بعد الفحص والإطلاع بنقابة المهن الرياضية بالمنوفية علي السجلات الخاصة باشتراكات العضوية طبقاً لآخر تسديد لاشتراكات عام ٢٠٠٤ انخفاض ملحوظ في أعداد مدرسي التربية البدنية الذين يقبلون علي الاشتراك بعضوية النقابة ، وكذلك تدني نسبة المشتركين منهم مقارنة بغير المشتركين ، إذ لم يتجاوز عدد مدرسي التربية البدنية المشتركين بالنقابة بمحافظة المنوفية عن ٤٢٢ مدرس ومدرسة بنسبة (٣٨,٣٩٪) تقريبا من إجمالي عدد مدرسي التربية الرياضية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية البالغ عددهم (١٠٩٩) مدرس ومدرسة وذلك وفقاً لآخر إحصاء بعدد مدرسي التربية الرياضية المشتركين بالنقابة بمحافظة المنوفية وعدد مدرسي التربية البدنية بمديرية التربية والتعليم بمحافظة المنوفية لعام ٢٠٠٤م .(مرفقات: ٦- ٩)

وهذا ما أثار فكر الباحث إلي ضرورة إجراء البحث الحالي والذي يمكن من خلاله تحديد أسباب إحجام العاملين في المجال الرياضي عن الاشتراك في عضوية نقابة المهن الرياضية واقتراح سبل العلاج والتي من شأنها استثارة العاملين في المجال الرياضي للاشتراك بعضوية نقابة المهن الرياضية وذلك من أجل دعم موارد النقابة وبالتالي أداء دورها ورسالتها السامية علي الوجه الأمثل .

وتكمن أهمية هذا البحث في التعرف علي أسباب إحجام العاملين في المجال الرياضي عن الاشتراك في عضوية نقابة المهن الرياضية في بعض محافظات جمهورية مصر العربية والتي تتيح اقتراح سبل العلاج التي من شأنها استثارة العاملين في المجال الرياضي للاشتراك بعضوية النقابة وبالتالي توسيع وزيادة قاعدة ممارسة الحياة النقابية ، والذي سينعكس بدوره بالإيجاب علي موارد النقابة مما يجعل النقابة قادرة علي الاستمرار في أداء رسالتها السامية .

كما أنها تعد إضافة جديدة في مجال العمل النقابي والإدارة الرياضية في جمهورية مصر العربية ، ويمكنها أن تتيح للباحثين في الإدارة الرياضية التعرف علي أسباب بعض المشكلات النقابية ، مما يكون له أثر بالغ الأهمية في إثراء العمل النقابي لتحقيق الأهداف الموضوعة بصورة مثالية .

١ / ٣ أهداف البحـــث :

١/٣/١ التعرف علي أسباب إحجام العاملين في المجال الرياضي عن الاشتراك في عضوية نقابة المهن الرياضية وسبل علاجها في بعض محافظات جمهورية مصر العربية .

٢/٣/١ اقتراح سبل العلاج التي من شأنها استثارة العاملين في المجال الرياضي للاشتراك بعضوية نقابة المهن الرياضية .

١ / ٤ فروض البحث :

١/٤/١ هناك أسباب متباينة تؤدي لإحجام العاملين في المجال الرياضي عن الاشتراك في عضوية نقابة المهن الرياضية بالمحافظات قيد البحث .

٢/٤/١ هناك فروق متباينة في أسباب الإحجام للعاملين في المجال الرياضي .

٣/٤/١ هناك سبل يمكن اقتراحها للحد من ظاهرة إحجام العاملين في المجال الرياضي عن الاشـــتراك في عضوية نقابة المهن الرياضية .

١ / ٥ مصطلحات البحث :

١ / ٥ / ١ إحجام العاملين في المجال الرياضي :

يقصد به كل من معلمي التربية الرياضية والإداريين الرياضيين والمـــدربين الرياضـــيين والذين يمتنعون عن الاشتراك بعضوية نقابة المهن الرياضية بجمهورية مصر العربية *.

١ / ٥ / ٢ النقابة :

هي هيئة تضم جميع العاملين علي اختلاف مستوياهم ومراحلهم لرفع مستواهم مهنياً وأدبياً ومادياً وقومياً وهي متفاعلة مع الحركة القومية التقدمية لا تستطيع الانفـــصال أو العـــيش بدونها .(٢١:٣٠)

١ / ٥ / ٣ المهنة :

وظيفة تتطلب إعداد وتدريباً مستمرين بهدف إعطاء النصيحة والتوجيه للآخرين بالأسلوب الصحيح الذي يحتاجونه. (٥ : ١٣٥)

---

* مصطلح إجرائى .